

وزير بريطاني يدعو حكومة بلاده لوقف بيع الأسلحة إلى السعودية



دعا وزير الخارجية البريطاني السابق، ديفيد ميلباند، الحكومة الحالية في بلاده لوقف بيع الأسلحة إلى السعودية وإعادة النظر بالعلاقة بين بلاده والنظام السعودي على كافة الصعد والمستويات.

وأضاف ميلباند، الذي يرأس في الوقت الحالي، اللجنة الدولية للإنقاذ (مجموعة حقوقية)، في مقابلة "فاينانشيال تايمز"، إنه يجب على بريطانيا أن تلتزم بقواعدها الصارمة، الخاصة بالتجارة بأي نوع من الأسلحة، ربما من الممكن أن يستخدم من قبل بلدان، في انتهاك القانون الدولي الإنساني.

واعاد الوزير البريطاني الى الالذهان التذكير بقيود البرلمان التي تمنع بيع الأسلحة للأنظمة التي تمارس القمع الداخلي أو العدوان الخارجي، لافتة الى ان النظام السعودي يقوم بالاثنيين معا، منوها الى فطاعة الجرائم المرتكبة في اليمن والتي خلفت أزمة إنسانية غير مسبوقة.

وبحسب صحيفة فاينانشيال تايمز فان دعوة "ميلباند" تزيد الضغوط التي تتعرض لها الحكومة البريطانية؛ من اجل دفعها لإعادة التفكير في العلاقات التجارية التي تربطها بالرياض؛ بسبب الحرب الأهلية المستمرة هناك.

وكانت صحيفة "إندبندنت" البريطانية كشفت قبل ايام عن حجم النفاق الذي اصبح سياسة رسمية في لندن، لافتة الى أن الحكومة البريطانية صدرت اسلحة الى النظام السعودي بقيمة نحو 4.7 مليار جنيه إسترليني منذ بدء الحرب على اليمن، رغم الانتقادات العلنية البريطانية للسياسة السعودية.

ولفتت الصحيفة الى أن الحكومة البريطانية سعت سرا لإبرام صفقات أسلحة مع السعودية في الأسابيع التي تلت مقتل الصحفي، جمال خاشقجي، رغم إدانتها الرسمية لقتله.

وفي الولايات المتحدة صوت الكونجرس الأسبوع الماضي لصالح مقترح يدعو الحكومة الأمريكية لوقف بيع الأسلحة للسعودية، وفيما لا تعتبر هذه الإجراءات ملزمة للحكومة الأمريكية، لكنها في الوقت ذاته تزيد الضغوط على دونالد ترامب لإعادة التفكير في السياسة الخارجية.